

قسم توسل وداعء

العدة في كشف الشدة

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ مُسْرِعَةً
فِي حَلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ فِي أَثْرِ
أَعْدَائِنَا وَاسْلُبِيهِمْ سَائِرَ الْقُدْرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ وَابْتَدِرِ
بِالْفَتْكِ وَاهْتَلِكِ مَنْ رَأَمُونَا بِالضَّرَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ سُلَى أَسْيِفَ النِّقَمِ
عَلَى الْبُغَاةِ عَلَيْنَا أَوْ عَلَى الْأَسَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ كُفَّيْ الْمُسْتَخِفَ بِنَا

كَفَّاً خَفِيًّا وَمَرْئَيًّا مَدَى الْعُمُرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ رُدِّي الْمُعْتَدِلُونَ عَلَى
أَدْبَارِهِمْ عَنْ ضَعِيفٍ نَدَّ بِالْكِبَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ صُدِّي أَيْدِيَ الْعَنَدِ
عَنَّا بِسَوْطٍ مِنَ النَّيرَانِ مُسْتَتَعِرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ تُبِّي الْمُبْغِضِينَ لَنَا
تَبَّاً بِجُمْلَتِهِمْ يُفْضِي إِلَى الْخُفْرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ ضُرِّيَ مَنْ أَضَرَّ بِنَا
عَلَى حِسَابِ ذَوِي التَّفْعِيلِ لِلْخَطَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ طُبِّيْ مَنْ بَغَى وَطَغَى
عَلَى أَرَاضِيْنَا طَبَّاً مُتْلِفَ الْجُفَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ هُدِّيْ أَبْنِيَاتَ مَفَأَ
عِيْلٍ مُفَعَّلَةٍ لِلضُّرِّ بِالخِيرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ مَنْ بِالشَّرِّ جَاءَ لَنَا
إِلَيْهِ جِئْيٍ بِشَرِّ الشَّرِّ وَالقَتَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ مُدِّيْ أَيْدِيَ الْقُدَرِ
بِالِإِنْتِقَامِ لِأَهْلِ الضَّرِّ بِالْغُرَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ صُبِّيْ فَوْقَ قَاصِدِنَا

بِالشَّرِّ وَيْلٌ لِلَّيلِ خَطِيرٍ
يَا غَارَةَ اللَّهِ سُدِّي سَائِرَ الْطُّرُقِ
حِسَّاً وَمَعْنَى عَلَى آتِينَا بِالْغِيرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ سُوقِي الْمَاكِرِينَ بِنَا
سَوْقًا عَنِيفًا بِأَسَّ وَاطٍ مِنَ النَّيرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ شُلِّي كُلَّ مُقْتَرِبٍ
بِالشَّرِّ مِنَا بِرِيحٍ أَحْمَرٍ سَقَرٍ
يَا غَارَةَ اللَّهِ هِينِي مَنْ يُرِيدُ إِهَا
نَتَنَا مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنْ عَالَمِ الْبَشَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ كِيدِي الْكَائِدِينَ لَنَا
كِيدَأً مَتِينًا جَلِيلًا ضِمْنَ مُسْتَرٍ
يَا غَارَةَ اللَّهِ صُدِّي الْمُؤْذِينَ لَنَا
صَدَّ الْأَبَابِيلِ غَازِي الْبَيْتِ بِالْحَجَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَبِالْ
قُرْآنِ إِرْمِي جُيُوشَ الشَّرِّ بِالشَّرِّ
يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالسَّبْعِ الطِّوَالِ خُذِي
مَنْ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا أَخْذَ مُقتَدِرٍ
يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ

وَالصُّحْفِ فُلّي جُهُوشَ الشَّرِّ وَالْأَشَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِنَا انتَقِمِي
وَأَسْحَقِيهِمْ كَسَحْقِ الْكُحْلِ بِالْجَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ نَادِي بِالْمَلَائِكَةِ
أَنِ اهْبِطُوا وَانْصُرُوا الْمُضْنَى مِنَ الْفَجَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ قَلْتُ حِيلَتِي وَوَنَى
عَزْمِي فَعَنِي ادْرَئَي الْأَعْدَاءَ بِالشَّرِّ
يَا غَارَةَ اللَّهِ مَنْ سُوءَ أَرَادَ بِنَا
زُجَّي بِهِ فِي الرَّدَى وَالدَّاءِ وَالدَّمَرِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ أَوْلَى الْوَيْلَ مِنْكِ أَعَا
دِيَنَا سَرِيعًا وَأَهْلَ الزُّورِ وَالْهُورِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ بِالْبَتَارِ قُصْبَيْ رُؤُوفٌ
سَ السَّاحِرِينَ لَنَا مِنْ جِنٍّ أَوْ بَشَرٍ
يَا غَارَةَ اللَّهِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذْرِ
مِنَ الصَّهَابَةِ مَنْ غَيْرَ مُنْصَبَهِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ مُدِيْ أَهْلَ قِبْلَتِنَا
بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَالإِظْهَارِ وَالظَّفَرِ
يَا غَارَةَ اللَّهِ لُمَّيْ شَمَلَ أُمَّتِنَا

حِسَّاً وَمَعْنَى فَلَا يُلْفَ بِمُنْدَثِرٍ
الله أَكْبَرُ جَاءَ النَّصْرُ وَالْفَرَجُ
مِنَ الْإِلَهِ وَزَالَتْ سَائِرَ الْغِيرِ
وَالخُتُمُ يَارَبِّ صَلِّ دَائِمًاً أَبَدًاً
عَلَى النَّبِيِّ بِعْدِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
كَذَا عَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةً
مَعَ السَّلَامِ الَّذِي يَبْقَى بِمُسْتَمِرٍ

قِيلَتْ فِي شَهْرِ شَعْبَانِ سَنَةُ ١٤٤٠ هـ